

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاهِرٍ .

وقال في حديث الضَّحَّاكُ أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ آلَى مِنْ أُمِّرَأَتِهِ ثُمَّ طَلَّقَهَا أَوْ طَلَّقَهَا ثُمَّ آلَى مِنْهَا هُمَا كَفَرَسَى رَهَانِ إِيَّاهُمَا سَبَقَ أَخِيذَ وَإِنْ وَقَعَا جَمِيعًا أَخِيذَ بِهِمَا .

يريوه ابن المبارك عن الحسن بن يحيى عن الضَّحَّاك .

تَفْسِيرُهُ : أَنَّ الْعِدَّةَ وَهِيَ ثَلَاثُ حِيضٍ إِنْ انْقَضَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ وَقْتِ لَا يِلَاءَ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ الْمَرْأَةُ بِتِلْكَ التَّطَلُّقِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنْ لَا يِلَاءَ لِأَنَّ أَرْبَعَةَ الْأَشْهُرِ تَنْقُضُ وَلَيْسَتْ لَهُ بِزَوْجٍ وَإِنْ مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ بَانَتْ مَعَ تِلْكَ التَّطَلُّقِ فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ . وَهَذَا مَذْهَبُ سُفْيَانَ وَقَوْمِ الْكُوفِيِّينَ . وَيَذْهَبُ آخَرُونَ : إِلَى أَنَّ الطَّلَاقَ يَهْدِمُ إِلَّا يِلَاءَ